

الأنماط في السلوك الاجتماعي من المهم قياس السلوك الاجتماعي بطريقة تُظهر استقراره وتقلباته بمرور الوقت. فعلى سبيل المثال، زعم بعض المؤلفين أنه على الرغم من عدم استقرار أمراض الشخصية بالشكل المتوقع سابقاً، فإن الضعف الوظيفي لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية هو الجانب الأكثر استقراراً في هذه المتلازمة. ومع ذلك، تقترح نظرية التفاعل بين الأشخاص أن الأداء التكيفي بين الأشخاص يتطلب من الأفراد تعديل سلوكهم تبعاً لما يحدث في التفاعل. تحدد نظرية التفاعل بين الأشخاص القوانين العامة لتكامل الشركاء في أبعاد هذه النظرية، حيث يُفرض على الشركاء التوافق معاً في بعد الوكالة، بحيث يؤدي السلوك المهيمن من أحد الشركاء إلى خضوع الآخر. يُعد التوافق بين الأشخاص عاملاً مؤثراً على الأداء الاجتماعي، حيث يتكيف مع التواصل بحيث يُولد السلوك المقبول سلوكاً مقبولاً من الشريك. السلوك بين الأشخاص الذي ينتهك هذه الأنماط المعيارية أو ينحرف عنها يُعتبر علامة على الأداء غير التكيفي بين الأشخاص. للحصول على فهم كامل لفائدة المقياس بين الأشخاص، يجب قياس السلوك الاجتماعي بطريقة تُوفر تقديرات للاتجاهات المستقرة والتباين في السلوك الاجتماعي، والتي يمكن أن تمثل انتهاكات للقوانين العامة للسلوك الاجتماعي التكيفي. ## إجراءات مكثفة متكررة في بيئات طبيعية يشير مصطلح "الإجراءات المكثفة المتكررة في البيئات الطبيعية" (IRM-NS) إلى فئة من أدوات التقييم التي تُركز على قياس نفس البناء في أوقات متعددة وضمن بيئات متعددة صالحة بيئياً. وقد تم استخدام مصطلح "التقييم اللحظي البيئي" أيضاً لوصف هذه الفئة من الأدوات، ولكن موسكوفيتز وزملائه (2009) زعموا أن هذا المصطلح مقيد للغاية بحيث لا يُمكن تطبيقه بشكل مناسب على مقاييس مثل اليوميات اليومية، والتي قد لا تُصنف كـ "لحظية". وتُعرف هذه الإجراءات أيضاً باسم "طريقة أخذ العينات" أو "التقييم المتنقل"، ويتم استخدام هذه المصطلحات بشكل متبادل غالباً على الرغم من أنها نتاج لتقاليد بحثية مختلفة. تتشارك إجراءات IRM-NS في العناصر المشتركة التالية: يتم إجراء تقييمات متعددة لنفس البناء بمرور الوقت، ويتم جمع البيانات في مواقف العالم الحقيقي، وعادةً ما يبلغ الأفراد عن تجربتهم الحالية أو القريبة من الحالية. تم استخدام بروتوكولات IRM-NS لقياس تراكم مثل السلوك والمزاج والأفكار، وتُعتبر مهمة بشكل خاص للظواهر التي تختلف بمرور الوقت.